«أم القرى»
RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٥٥ — السنة الثانية

أم القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾
﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

قال ابو الصلت

لله درهم من عصبة خرجوا — ما ان رأينا لهم فى الناس امثالا
صيداً جحاجحة بيضاً خضارمة — اسداً تربب فى الغابات اشبالا
اوسلت اسداً على سود الكلاب فقد — غادرت اوجههم فى الارض افلالا
اشرب هنيئاً عليك التاج مرتفعاً — فى رأس غمدان داراً منك محلالا
ثم اطل بالمسك اذشالت نعامته — واسبل اليوم فى برديك اسبالا

اتباع الهوى

قال ابن عباس ماذكر الله الهوى فى شئ الاذمه . ومن امثالهم : حبك الشئ يعمى ويصم .

توسط الامور

من ذلك قولهم لا تكن حلواً فتسترط ولا امراً فتمقى : ومنه قول مطرف بن الشخير «الحسنة بين السيئتين وشر السير الحقحقة» . ومنه قول على ابن ابى طالب رضى الله عنه : خير الناس هذا النمط الاوسط يلحق به التالى ويرجع اليه العالى .

يوم الجمعة ٣٠ جمادى الثانية سنة ١٣٤٤ — مكة المكرمة — ١٥ يناير سنة ١٩٢٦

ايام الحجاز

أهل الحجاز يبايعون سلطان نجد ملكاً على الحجاز ، جلالة ملك الحجاز ، سلطان نجد وملحقاتها ، الجمعية التأسيسية

المقدمة

رجع عظمة السلطان من جدة الى مكة كما نشرنا ذلك فى الجزء السابق من الجريدة فكان له استقبال مهيب فى مكة ثم جاء الناس للسلام عليه فى دار الحكومة و القيت بين يديه الخطب والقصائد معددة مآثره شاكرة بلاءه مما لا يتسع المقام لذكر شئ من خلاصته وقد اجابهم عظمته على اقوالهم شاكراً حسن ظنهم و تكلم عن غاياته ونواياه الدينية والدنوية فى الحجاز ثم انفض الاجتماع

وبعده أخذ اهل مكة يفكرون فى امرهم ليعلموا موقف بلادهم الادارى و السياسى فتمروا بينهم و قرروا مراجعة عظمة السلطان فى امرهم وان يكلموه بمنتهى الصراحة فقابله غير واحد منهم جماعات ووحدانا وطالبوه بما وعدهم به غير مرة من انه يترك لهم حق تقرير مصيرهم واختيارحاكمهم فطلب منهم التريث و الصبر ريثما يجمع اهل الحجاز أمرهم و يقروا على رأى واحد فاجابوا أن الحجاز متصل بعضه ببعض وعكنّنا مخابرة اخواننا فى ما عزمنا عليه و اننا نريد أن نعلن ما نقرره فمن خالفنا فليخالفنا ومن وافقنا فالحمد لله و بعد اخذ ورد لم ير عظمة السلطان الا ان يطلق لهم حرية القول كما وعدهم فامر بنشر بلاغ عام فى هذا الشأن نشرناه فى صدر الجزء الماضى من الجريدة

و لما رأى اهل مكة ذلك نشطوا للعمل وخابروا اخوانهم من اهل جدة فى الأمر فاسرعوا ملبين دعوتهم بارسال وفد منهم

كان فيه حضرات الافاضل (مع حفظ الالقاب) عبد الله رضا و محمد نصيف وقاسم زينل وسليمان زينل و محمد باعشين و حمزه جلال ومحمد حسن قابل وعبد السلام رضوان ومحمد صالح نصيف و عمر محمد نصيف وابو بكر خميس واحمد بادكوك و محمد الماس و محمد صالح جمجوم وعلى سلامه و محمد الهزازى و عبد الله التركى وعبد الرحمن شيخ حارة اليمن و شيخ المظلوم واحمد حماد و سعيد باخشوين وفى مساء الخميس ٢٢ جمادى الثانية سنة ١٣٤٤ قدم اهل الحل و العقد من اهل مكة لعظمة السلطان صورة البيعة الآتيه

(بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على من لانبى بعده نبايعك يا عظمة السلطان عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل السعود على ان تكون ملكاً على الحجاز على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم و ما عليه الصحابة رضوان الله عليهم و السلف الصالح والائمة الاربعة رحمهم الله . وان يكون الحجاز للحجازيين وان أهله هم الذين يقومون بادارة شؤونه وأن تكون مكة المكرمة عاصمة الحجاز والحجاز جميعه تحت رعاية الله ثم رعايتكم

وقد رفعوا مع كتاب البيعة الكتاب الآتى

حضرة صاحب العظمة السلطانية

ايده الله تعالى

المعروض الى عظمة السلطان الموفق المعان انه قد اجتمع الداعون الموقعون ادناه من اهل الحل والعقد بمكة المكرمة وتذاكروا فى الأمر وقابلوا بارتياح كل ما جرى بين عظمتكم و بين الهيئة المتمثلة فى مجلسكم العالى صباح امس من خيرة الاهلين و عقلائهم ، اهتماماً بذلك و مزيد بشرهم به سارعوا جميعاً الى تقرير عقد البيعة على المنوال المسطور اعلاه راجين ان ينزل ذلك من رغبات عظمتكم منزلة القبول وان تتفضلوا بتتويجه بالاشارة السلطانية ليكمل لهم مقصدهم الوحيد بحصول رضائكم العظيم مسترحمين الانعام عليهم بتعيين وقت عقد البيعة عند البيت المعظم والله يديم بالتوفيق ايام دولتكم

١٩ جمادى الثانية سنة ١٣٤٤

عبد القادر الشيبى حسن عدنان محمد المرزوقى ابو حسين . محمد سعيد ابوالخير عبد اللطيف عالم محمد شرف رضا محمد على كتبى حسين بن عبد الله العطاس . عباس عبد العزيز المالكى . عبد الرحمن الزواوى . محمد صالح قطب عبد العزيز رئيس . عمر جان . احمد مفتى عبد الرحمن بشناق صالح شطا . بكرى قزاز . عبد الله حمدوه عبد الله احمد زواوى . عمر على بوقرى محمد عرابى سجينى عايش رئيس . محمد نور بقلى عيدروس بن عقيل السقاف . عمر احمد فقيه . محمد فقيه . محمد نور فطانى . صدقه عبد الجبار . عبد الله باسلامه . احمد امين سراج . محمود شلهوب عبد الرحمن محمد ياسين . محمد على خوقير

وقد وقع عظمة السلطان على صورة البيعة بما يأتى :

(بسم الله الرحمن الرحيم من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل الى اخواننا الموقعين اسماءهم سلام عليكم . وبعد فقد اجبناكم الى ما طلبتم ، نسأله سبحانه وتعالى المعونة والتوفيق للجميع فى ٢٢ جمادى الثانية سنة ١٣٤٤

الختم الكريم

حفلة البيعة

وبعد ان ادى الناس صلاة الجمعة يوم ٢٥ جمادى الثانية هرعوا الى مكان الحفل عند باب الصفا من المسجد الحرام حيث فرشت الطنافس واعد مجلس خاص لعظمة السلطان واقيم منبر امام مجلسه لخطيب البيعة ولم تأزف الساعة السابعة والثلث حتى اقبل الموكب السلطانى المهيب واخذ عظمة السلطان مكانه فنادى منادى (ان الله وملائكته يصلون على النبى يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) ثم اعتلى المنبر الشيخ عبد الملك مرداد الخطيب وتلى الخطاب الآتى :

(احمد رب هذا البيت المعظم ، واشكر الله على ما انعم به علينا وتكرم ، سبحانه وتعالى من علينا بنعم لا تحصى و منن لا تستقصى ، ابدل خوفنا بالامن العام وامرنا بالتآلف والتعاضد والوئام ، فاحمده جل وعلا حمد عبد يعرف مقدار نعمته واشكره شكر من تداركه الله بازالة نقمته

ايها الاخوان : ان الله سبحانه وتعالى قد انعم علينا بالامن بعد الخوف وبالرخاء بعد الشدة وقد انقشعت عنا غمة الحروب والعناء واقبلت علينا بفضل الله عز وجل اوقات المسرة والهناء وقد توحدت الكلمة بحول الله تعالى وقوته . وتعطف علينا عظمة هذا السلطان المحبوب بقبول البيعة المشروعة الواجبة علينا بعد طلبنالها من عظمته وها انا اذكر لكم صورة البيعة . مع القبول حرفياً (وتلى ما نشرناه قبل هذا)

ولما وصل الخطيب الى تلاوة نص البيعة باشرت قلاع مكة باطلاق المدافع اعلانا لتلك البيعة فاطلقت مائة مدفع ومدفع وما انتهى الخطيب من خطبته حتى هرع الناس افواجا افواجا مزدحمين للمبايعة ولولا رجال الحرس الخاص والشرطة يوقفون الزحام وينظمون سير المبايعة

لاودى الزحام بغير قليل من الناس وقد كان ترتيب المبايعين على الشكل الآتى :

الاشراف فشيخ السادة فالوجهاء والاعيان فالمجلس الاهلى فالمحكمة الشرعية فالائمة والخطباء فالمجلس البلدى فاهل المدينة المنورة فاهل جدة فبقية خدم الحرم فالمطوفين والزمازمة فشايخ الجاوه فاهل الحرف ومشايخ الحارات فاهل المحلات

وقد دامت حفلة المسجد الحرام مايقرب من الساعة والناس يمرون ويبايعون وبعد ذلك مشى جلالة الملك الى البيت الحرام فطاف به سبعاً وصلى فى المقام ثم شرف دار الحكومة فجلس فى سرادقها واكتظت بالناس على رحبها ولما استقر بالحاضرين المقام نهض الشاب الاديب حسن قابل وتلى خطاباً ذكر فيه خلاصة تاريخية من الاطوار التى مرت على الحجاز قبل رحيل الترك منه الى يومنا هذا ثم عرض بما كان عليه الحال فى العهد السابق وان الحق هو للحجازيين فى تقرير مصيرهم وان لابد للبلاد من ملك مستقل يكون قادراً على صيانة الحجاز من الداخل والخارج وان الرجل الذى يستطيع القيام بهذا الامر هو عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل وانه بالنيابة عن اهل جدة يمد يده مبايعاً وطلب من عبد الله رضا ان يقوم ويبايع عن أهل جدة على ملكية الحجاز ثم قام حضرة الفاضل بكر ناظر فتكلم كلمة تناسب المقام وتلاه الشاب الناشئ شاكر ابن محمد عامر الزبدى : فالقى خطاباً كان له وقع حسن وتبعه حضرة الفاضل صدقه منصور فتكلم موجزاً تاريخ العلاقات بين امراء جزيرة العرب وما ادى النزاع الذى كان بين الحجاز ونجد الى ان وفق الله الكريم بفضله وتوحدت الكلمة بين البلدين ثم اثنى على همة جلالة الملك بما هو اهله ثم تكلم عبد الرحمن بشناق بصوت جهورى مخاطباً جلالة الملك بأن الله ما اعطاك هذا العطاء الا لانك سائر فى مرضاته ودعى الله للامة بالتوفيق ثم تكلم صديقنا الشيخ عبد العزيز العتيقى فذكر طرفاً من سير الأمة زمن السلف الصالح ولزوم الاستمساك بذلك الحبل المتين ليرجع للمسلمين ماكان لهم من عز وسؤدد ولما انتهى الخطباء من خطبهم أقبل جلالة الملك على الحشد المجتمع بوجهه الطلق ولسانه العذب فحمد الله بما هو اهله وسأله المعونة على الاعمال ثم انطلق انطلاق السيل يعظ ويرشد ويدعو للاعتصام بكتاب الله والى التوحيد الخالص باسلوب يسترعى الاسماع ويأخذ بالالباب

ثم قال اوصيكم بتقوى الله فى جميع أعمالكم اوصى الجميع بالتقوى كل يجب أن يتقي الله فى عمله التاجر فى تجارته والصانع فى صنعته والموظف فى وظيفته أسمع خطباؤكم يقولون (هذا امام عادل وهذا كذا وهذا كذا) فكل رجل مهما بلغ من المنازل العليا اذلم يكن يخشى الله ويطلب مرضاته فلا أوله ولالعمله فمتي تركت الشهوات وهجرت المحرمات وعبدنا الله على بصيرة لاقينا الخير كله وهل جاء البلاء للناس الامن اتباع شهوات النفوس التى فيها خراب الدين والدنيا . لذلك ادعوكم الى الدين واتباع آثار السلف الصالح وان نتخذ الصراحة فى القول وان نترك الرياء والملق فى الحديث ومتى اتفق الأمراء والعلماء كل واحد منهم يستر على صاحبه فالأمير يمنح المراتب والعلماء يدلسون ويتملقون ضاعت امور الناس وفقدنا والعياذ بالله ـ الآخرة والأولى . أنه لم يفسد الممالك الا الملوك واحفادهم وخدامهم والعلماء واعوانهم وانني والله لأود أن لا اكون فى هذا المقام فانه . لاحول ولاقوة الا بالله

ان الأمر والحمد لله قد استتب فى البلاد على أحسن حال ولم يبق لاحد حجة فى النكوب من العمل الصالح ولينصرف كل انسان لاصلاح عمله

ان التمدن الذى فيه حفظ لديننا واعراضنا وشرفنا فمرحباً به واهلا واما التمدن الذى يؤذينا فى أدياننا واعراضنا وشرفنا فوالله لو قطعت منا الرقاب وذهبت فيه العيلات لم نرضخ له ولن نعمل به

انى احمدالله الذى جمع الشمل وامن الاوطان وأن لكم على عهد الله وميثاقه انى انصح لكم كما انصح لنفسى واولادى وعائلتى احبكم فى الله واعاديكم فيه

وقد تعالت الاصوات من الحاضرين (جزاك الله خيراً جزاك الله خيراً)

وقد كانت القهوة العربية تدار على الحاضرين حيناً بعد حين ثم انصرف الناس من مجلسهم فرحين مسرورين

وبعد ان انصرف الناس امتطى جلالة الملك سيارته الى منزله العامر

وفي المساء دعى لمجلسه الملكى اعضاء المجلس الاهلى والوفد الذى قدم من جدة وبعض اهل الوجاهة من « ام القرى » ولما اكتمل مجلسهم الساعة الثانية والنصف قال لهم جلالته ماملخصه

(اننا اليوم فى اوقات العمل وفى ساعات التأسيس ولا يستقيم الامر الابالتدبير واما منا عدو وصديق ينظرون الينا فاذا لم نضع لنا اساساً متيناً بيناً ضاعت امورنا وقد اعددت لكم مواضيع هامة للنظر فيها . تقررها وانتم ارباب الرأى والفكر فى بلادكم (ثم امر جلالته الدكتور عبد الله الدملوجي ليتلو على الجميع البيان الملوكى فتلى عليهم مايأتى

(المطلوب : أن يشكل من مندوبى مكة وجدة هيئة تسمى هيئة تأسيسية ينضم اليها مندوبو باقى بلدان الحجاز ليبحثوا فى المسائل الآتية :

(١) وضع اسم لرئيس حكومة الحجاز

(٢) وضع ترتيب لتحديد العلاقات بين نجد والحجاز

(٣) تعيين شكل الحكومة ووضع اساسات لتشكيلاتها الداخلية والبحث فى الموقف الذى يجب ان يكون للحجاز من الوجهة الدولية

(٤) تعيين شكل العلم والنقود

وقد تداول الحاضرون النظر فى هذه المسائل الهامة فقرروا فى المسألة الاولى ان يلقب رئيس حكومة الحجاز (ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها) وقد عرضت اقتراحات أخرى فى الاجتماع بزيادة بعض الالقاب فرأى جلالة الملك ايده الله الابتعاد عنها ثم قرروا أحالة المسائل الاخرى للهيئة التأسيسية للنظر فيها وقد اختار جلالة الملك أن يحضر جلسات الهيئة التأسيسية عن نجد الدكتور عبد الله الدملوجي وعبد العزيز العتيقي ويوسف ياسين لتبادل الافكار فى المسائل المعروضة ثم انفض الاجتماع

وفى صباح السبت عقدت الجلسة الاولى للهيئة التأسيسية حضرها واحد وخمسون عضواً من جهات مختلفة من بلدان الحجاز وقد تذاكروا طويلا فى موضوع الجمعية التأسيسية وصلاحيتها وتقرير نظامها فتقرر أن يعقد اجتماع آخر بعد عصر اليوم الثانى (الاحد) لانتخاب لجنة خاصة لوضع البرنامج الاساسي لعرضه على الهيئة العامة لتقريره ثم رفعه لجلالة الملك لينظر فيه ويقرره وفي اليوم الثانى اجتمع الاعضاء وقرروا أن يكون اعضاء اللجنة ثمانية أفراد يكون انتخابهم بالاقتراع السرى وبعد اجراء الانتخاب حاز الاكثرية حضرات الافاضل الآتية أسماؤهم :

على كتبي ، صالح شطا محمد نصيف ، محمد المرزوقى ، محمد سعيد ابو الخير ، الشريف عدنان ، حسين باسلامه ، محمود شلهوب

وقد أمر جلالة الملك بعد ذلك أن يرأس هذه اللجنة الشيخ عبد القادر الشيبى وأن يضاف اليها عبدالله الدهلوي والشريف حسين عدنان وسليمان قابل وماجد الكردى وعبدالله زينل واللجنة تواصل اجتماعاتها لتقرر ما كلفت النظر فيه

حوادث محلية

بيعة اهل المدينة

ورد على جلالة الملك من نجله سمو الأمير محمد من المدينة المنورة البرقية الآتية

مكة سيدى الوالد الامام عبدالعزيز أيده الله

اليوم السبت دعانى كافة اهالى المدينة المنورة الى المسجد النبوى وعقدوا البيعة بالملك على الحجاز لجلالتكم وأنابونى فى أن أبلغ جلالتكم بيعتهم على كتاب الله وسنة رسوله وماجاء به الشرع الشريف أسأل الله أن يديم توفيقكم ويديم علينا وعليكم نعمة الاسلام .

محمد بن عبد العزيز

وورد على جلالة الملك البرقية الآتية من رئيس بلدية المدينة المنورة

جلالة الملك

ان هذا اليوم يوم فرح وسرور لاهالى المدينة اذ كان فى هذا اليوم السعيد اننا اجتمعنا بالحرم المدنى الشريف ومددنا يدنا مبايعين جلالتكم بالملك على الحجاز على العمل بكتاب الله وسنة رسوله وما عليه الصحابة والائمة الاربعة وقد انبناعنا فى التبليغ من بيعتنا نجلكم سمو الامير محمد وقد تم ذلك بكل ابتهاج وسرور وانى بالاصالة عن نفسى وبالنيابه عن جميع اهل المدينة المنورة اسرع بتقديم التهانى لجلالتكم داعياً البارى أن يؤيد ملككم بالنصر والسعد الدائم ويقيم الشريعة الغراء بكم ويوفقكم لما يحبه ويرضاه فى صلاح العباد والبلاد

رئيس البلديه

ذياب ابو بكر

ثم وردت برقيات اخرى بالمبايعة من المدينة المنورة منها من القاضى الشرعى ابراهيم برى ومن مدير الحرم الشريف زين العابدين وارسلت برقيات من اهل المدينة ايضا مؤذنة بالبيعة لرئيس بلدية مكه المكرمة ولصاحب مفتاح بيت الله الحرام شيخ بنى شيبة وخلافهما

بيعة أهل ينبع

وورد من ينبع نص البرقية الآتية :

جلالة الملك

اليوم بعد صلاة فريضة الجمعة اجتمعنا جميع اهالى ينبع الاشراف والوجهاء من باديها وحاضرها مع جميع الموظفين من ملكيين وعسكريين وعقدنا البيعة لجلالتكم بالملك على الحجاز وانبنا فى ابلاغ البيعة لجلالتكم نائبكم فى ينبع عبدالرحمن ابن سعيد وقد تضرع الجميع الى المولى تعالى عز وجل أن يؤيد عرشكم وينصركم

قائدالمفرزه   القائمقام   رئيس البلدية

حمدى   مصطفى   موسى

وورد من امير ينبع البرقية الآتية :

جلالة الملك المعظم

اليوم بعد اداء فريضة الجمعة اجتمعنا جميعاً بمسجد ينبع من الاشراف والوجهاء الحاضر والبادى والموظفين من عسكريين وملكيين وبايعوا جلالتكم بالملك على الحجاز ودعو الله أن يؤيد عرشكم وينصركم   عبدالرحمن بن سعيد

بيعة أهل الوجه

وقد وردت من الوجه البرقية الآتية :

مكة   جلالة الملك المعظم

اجتمع عموم اهالى و مشايخ الوجه بدوها و حضرها و بايعوا جلالتكم بالملك عن الحجاز و قد قبلت منهم البيعة بالنيابة عن جلالتكم نرجو الله ان يعز بكم الاسلام و المسلمين

عبدالعزيز الشقيحى

وورد من اهالى الوجه البرقية الآتية

بلغنا ما اجمع عليه اهل الحجاز و عليه فقد بايعنا جلالتكم ملكا على الحجاز وانما نبايعكم على السمع والطاعة و موالاة من والى الاسلام و معاداة من عاداه وان تكون كلمة الله هى العليا و دينه هو الظاهر و انبنا خادمكم عبد العزيز الشقيحى أن يرفع ذلك لجلالتكم والله على ما نقول و كيل

عموم سكان الوجه

تجار و اهالى

مبايعة اهل العلا

وورد من العلا بتاريخ ٢٥ منه البرقية الآتية

جلالة الملك

مكة   أنه قد اجتمع مشايخ العلا فى مسجد الجمعة و بايعوكم بالملك على الحجاز على كتاب الله و سنة رسوله نسأل الله أن يديم عزكم و نصركم   خادمكم

عبد الرحمن بن نويصر

ووردت برقية من اهالى العلا بالبيعة ممضاة من شيخ مشايخ الشفيق و من شيخ مشايخ الخلف

مبايعة اهل ضبا

وورد من ضبا البرقية الآتية

جلالة ملك الحجاز المعظم

اليوم اجتمع اهالى البلدة ومأموريها بدار الحكومة و قرروا عقد البيعة على الحجاز بالشروط الموضحة ببرقية الشيخ عبد القادر الشيبى و قد نشرنا ذلك فى الاسواق واطلقت المدافع اهنى عرش الملك بكم

عن عموم الاهالى و المأمورين

قائمقام ضبا محمد بدوى

و قد حضر البيعة فى مكة المكرمة اهل رابغ و كثير من اهل نواحي الحجاز

ووردت برقيات التبريك و التهانى من كل الجهات

اعلان البيعة فى جدة

تلقينا بالتلفون من جدة من مراسلنا فيها عن الحفلة التى اقيمت لاعلان الملكية فى الحجاز المعلومات الآتية :

وصل جدة مساء الاحد ليلة الاثنين الدكتور عبد الله بك الدملوجى مرسلا من قبل جلالة الملك ليرأس حفلة اعلان ملكية الحجاز فى جدة وقد تقرر أن تكون الحفلة فى دار الحكومة فى تأزف الساعة الثامنة من النهار وهو الوقت المضروب لاقامة الحفلة حتى كان الناس افواجا مزدحمين فى دار الحكومة وفيهم طلاب المدارس وجموع الناس على اختلاف طبقاتهم ولما اكتمل الجمع وقف قاضى جدة فى الجمع المحتشد ودعا دعاء بليغاً بتوفيق جلالة الملك وتأييده ثم تقدم خالد بك الحكيم وتلا بلاغ جلالة الملك الآتى :

(من عبد العزيز بن عبد الرحمن القيصل آل السعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها الى كافة من يسمع كتابنا هذا ويراه

السلام عليكم ورحمة الله وبعد فقد عينا نائبنا فى جدة ومدير شؤون خارجيتنا الدكتور عبدالله بك الدملوجى نائباً عنا فى يوم اعلان ملكيتنا للحجاز فى جدة نسأل الله ان يتولانا جميعاً بتوفيقه انه ولى التوفيق

ثم تقدم الدكتور عبدالله بك وتلى الخطاب الآتى . ايها السادة

احمد اليكم الله بما هو اهله و اصلى على النبى العربى سيدنا محمد و على آله و صحبه و سلم

اما بعد فانه لما من الله علينا و على هذه البلاد المقدسة من انهاء ايام الكوارث والمحن فيها فقد اجمع اهلها على مبايعة سيدى و مولاى عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل السعود ملكا شوريا على بلاد الحجاز وبايعوه البيعة الشرعية العامة فى المسجد الحرام الساعة السابعة و النصف من يوم الجمعة الواقع ٢٣ جمادى الثانية سنة ١٣٤٤ الموافق ٨ يناير سنة ١٩٢٦ وقد قبل مولاى هذه البيعة متوكلا على الله جل شأنه و هو عازم بحول الله و قوته على القيام باعباء الحكم فى هذه الديار المقدسة على اساس الشريعة الاسلامية الغراء مع القيام عما تحتاج اليه هذه البلاد من الاصلاحات الفنية و توفير اسباب راحة الاهلين وحجاج بيت الله الحرام وزوار حرم نبيه عليه الصلاة و السلام على اختلاف مللهم ونحلهم و تأمين رفاهيتهم وامنهم والله ولى التوفيق وصلى الله على سيدنا محمد النبى الامى وعلى آله وصحبه وسلم

وعقب ذلك خطاب من احد تلامذة مدرسة الفلاح و تبعه الشاب الاديب حسين نصيف بخطاب انيق ثم اجتمع الناس فى ردهة الاستقبال يهنئون نائب جلالة الملك ولقد كان موعد مقابلة معتمدى الدول و قناصلهم فى جده الساعة العاشرة من النهار فحضروا فى الوقت المعين و معهم رجال الجاليات الاوربية فى جدة ولما استقر بهم المقام قام الدكتور عبد الله بك و تكلم بعض كلام يناسب المقام و لما انتهى من كلامه نهض سعادة قنصل ايطاليا فتكلم بالنيابة عن قناصل الدول والجاليات الاوربية مهنئاً حكومة جلالة الملك بهذا اليوم السعيد و تمنى لجلالة الملك التوفيق والنجاح فى مهمته و قد تمت مراسم الاحتفال لساعة الحادية عشر من النهار على احسن ما يرام ولقد اطلقت المدافع من الثكنة العسكرية مائة مدفع و مدفع ايذانا باعلان البيعة المباركة

وعلمنا أن مدير الشؤون الخارجية سلم لمعتمدى الدول وقناصلها فى جدة البلاغ الآتى

بلاغ ملكى الى الحكومات المتحابه

بفضل الله وبنعمته قد اجمع أهل الحجاز وبايعونا بالملك على الحجاز على كتاب الله و سنة رسوله والخلفاء الراشدين من بعده و تأسيس حكم شورى يكون شأن الحجاز فيه للحجازيين وقد استعنا بالله و توكلنا عليه وقبلنا هذه البيعة مستمدين التوفيق والمعونة من الله تعالى و قد اصبح لقبنا (جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها) وسنقوم بتوطيد الامن والراحة والرخاء وجلب السعادة و الهناء لسكان هذه الديار ولجميع الوافدين من الحجاج والقصاد وسنعمل كل ما من شأنه ان يحقق رغائب العالم الاسلامى ويقر اعينهم فى ادارة هذه البلاد المقدسة نسأله تعالى أن يعيننا على حمل اعباء هذا الامر والله ولى التوفيق

ملك الحجاز وسلطان نجد

وملحقاتها

عبد العزيز

حكومة مكة

امر جلالة الملك ايده الله نجله سمو الامير فيصل أن يتولى رئاسة الحكومة في مكة ريثما ترتب التشكيلات العامة وقد صدر امره العالى بأن يكون مع سموه مجلس استشارى مؤلف من حضرات الافاضل الشريف حمزه الفعر والشيخ صالح شطا والشيخ عبدالعزيز العتيق وقد استلم سموه زمام الامور اعتباراً من صباح الاربعاء ٢٨ جمادى الثانية فنسأل الله لسموه التوفيق فى مهمته الجديدة

زيارة المدارس

زار جلالة الملك يوم الاربعاء مدرسة الفلاح ومدرسة النجاح والمدرسة الفخريه وقد تبرع جلالته لمدرسة الفلاح بمبلغ مائة جنيه وبعشرة ذبائح وبستة اكياس ارز ومنح النجاح و الفخرية كل واحدة منهما خمسين جنيهاً وستة ذبائح واربعة اكياس من الارز

تلغرافات روتر الخصوصية

الزلازل والطوفان

لياج فى ٦ منه اند شعرنا بزلزال هنا الليلة الماضية وقد أهتز أثاث المنازل وقد خرج الناس هاربين من منازلهم

نامور فى ٦ منه : حصلت رجة زلزال استمرت ٣ ثوانى يوم الاثنين مساء فى فلوبين

نابلى فى ٦ منه : حصلت فرقعة عظيمة بغتة في الجانب الغربى من فوهة بركان فيزوف وتصب المقذوفات السائلة تحت الجبل وحصلت فرقعة أخرى من المخدر الشمالى حيث يخرج منه صوت انفجارات عظيمة

أمستردام فى ٩ منه يستمر هبوط الأنهر الكبيرة ولكن لاسباب انفجار سد عظيم على نهر فيشن فى مديرية او فريسيل فقد غمر الماء عدة قرى و سجلوا هزتين زلزالية خفيفة فى ميسز ليشت و بروسلز و قد تحسنت حالة الفيضان فى غنت ونامور ودينانت وشار بورى

ولكن ساءت الحالة فى قرية الظونى وقد اخليت قرى فى وادى مايلين وهولام وايضاً فى قرية ديندار حيث أرسلت فصائل من العسكر لتوزيع الطعام على الاهالى التي تلفت مساكنهم من الماء

البلجيك وعضوية الاتحاد اللاتينى

لندن فى ٧ منه قدمت بلجيكا اشعاراً لمدة سنة عن رغبتها فى الانسحاب من عضوية الاتحاد اللاتينى الذى منه فرانسا وايطاليا وسويسره وان هذا العمل هو من نتيجة الاجراءآت التى اتخذوها بشأن الفرنك البلجيكى

الموصل

لندن فى ٧ منه : قرر مجلس عصبة الامم انسحاب الوفد الذى برئاسة لوندبر من خط بروسلز لولاية الموصل فى نهاية فبراير

لندن فى ٦ منه : ان الدوائر الانجليزية الرسمية متكتمة على غير العادة فيما يختص بمخابرات السفير التركى مع المستر بلدوين ولكن المفهوم ان الحديث كان مرضياً لجعل سير المفاوضات تكون وفد انجليزى ربما كان برئاسة السير رونالد لندساى والحكومة التركية وان هذا الترتيب لم يقابل بكل ارتياح فى الدوائر التى لها أمساس بالحكومة التركية

التلفون اللاسلكى السيار

برلين فى ٥ منه : افتتح اليوم بنجاح باهر تركيب التلفون اللاسلكى على القطر من برلين الى همبرج وكان السماع من الطرفين جيداً رغم غاغة القطر الذى كان يسير بسرعة تزيد عن ستين ميل فى الساعة وقد نظموا المخابرات مع مكتب جريدة فى برلين فى ظرف دقائق قليلة وان اجرة التكلم لثلاثة دقائق يكلف خمسة ماركات ونصف

بين انكلترا وتركيا

لندن ٥ منه : تواجه اليوم الساعة ١٠ المستر بلدوين مع السفير التركى ومن المفهوم ان حديثهم كان مرضياً عما يخص بالبحث الانكليزى التركى فى مسئلة حدود العراق التركى ومن المظنون ان السفير التركى سلم للمستر بلدوين جواب الحكومة التركية عن اقتراحات الحكومة الانجليزية للمفاوضة عن تسوية مشكلة الموصل وقد استنتجنا من الدوائر التى لها اتصال تام بالمسائل التركية ان الجواب لا يشتم منه رفض المفاوضات

ديون اميركا على ايطاليا

واشنطون ٥ منه صرح : المستر ميلون فى خطبته أمام لجنة النواب عن موضوع تصديق قرار الاشراف على تسوية الديون مع ايطاليا وبلجيكا والامم الاوربية الاخرى فقال اذا كانت نفس الشروط المطلوبه من ايتاليا هى عين الشروط التى طلبت من بريطانيا العظمي فيكون ذلك حمل يستحيل ان تطيقه ايتاليا وان النتيجة ستسفر بعدم استحصال الولايات المتحدة على شىء

ان الضرائب التى تفرض حتما على الايطاليين اذا اصرت اميركا على تعديل الشروط فان ذلك يدمر ايطاليا ويجعل فيها صين اخرى جديدة

ان اولئك المصرين على الشروط المستحيلة فانهم فى التحليل النهائى يشتغلون لانكار قروض الحرب

لنو لاذ الانكليزى

لندن فى ٦ منه : قررت السكك الحديديه الانجليزية من الآن فصاعداً ان الصلب الانجليزى واصحاب الصنائع الانجليزية يجب ان تشتغل بلوازمات الصلب المقبل

زلزال فى لوكسمبرج

لكسمبرج فى ٧ منه شعرنا هنا بهزة زلزال عظيمة استمرت ثوانى قليلة شعرنا ايضاً فى انحاء مختلفة من الولاية الكبرى ليلة ٥ يناير بزلزال ايضاً

فيضان المياه فى اوربا

امستردام فى ٧ منه : بينما نهر الرين والوال والموز تهبط فاق نهر زور فاق ما سبقه من الانهر فى الارتفاع وقد نجا آلاف من الناس من اعلى طبقات منازلهم ومن الاسطحة ولكن لايزال كثيرون فى انتظار النجاة وكثير من الضحايا فارقوا الحياة

كولون فى ٧ منه لقد نشأت اضرار عظيمة من الفيضان فى اراضى الرين حيثما الوزير البروسى للشؤن الداخلية سيقوم بسفرة طويلة ويتواجه مع الحكومات المحلية لاتخاذ أحسن التدابير لاتقاء شر الكوارث المقبلة من هذا القبيل ويقدر التلف الذى أصاب ميناء (دوسلدروف) بمليون مارك وخمسة عشر دائرة بجوارها تطالب بمبلغ ٨٦٧،٠٠ مارك تعويضاً وان طلبات التعويض التى قدمت الى (كابلوز) تربو على مليونين مارك

تزييف النقود الافرنسية

بودابست فى ٧ منه : لقد القي القبض على ثلاثة آخرين من المزورين للاوراق الفرنساوية واسماءهم (جير ،) لاختصاصى الفنى لنقابة وسم الخرائط و (جوستيف) من رؤساء المجلس الوطنى المجرى وشاب آخر يدعى (قرهافتر)

باريس في ٨ منه : تعتقد الجرائد الفرنساوية ان المؤامرة المجرية فى تزييف الأوراق الافرنسية اتخذت ضد مصلحه فرانسا وان ولى عهد النمايا وبلغاريا الاسبق وكذا الامير (البرعت) هم من ضمن الاشخاص الرئيسيين الذين تتهمهم الجرائد بالمداخلة فى الامر

كتاب ابيض

لندن فى ٧ منه ان نص معاهدة كلايتون وابن السعود قد نشرت في قالب الكتاب الابيض وهى تختص بتسوية الجدال الناشئ من التعدى على حدود شرقي الاردن ونجد وتأسست على تعيين نائب مفوض ينوب عن الطرفين مع رئيس مطلق لتقدير الاضرار والخسائر وتعيين المسئولية

(ام القرى) برقية روتر هذه لم يتضح المقصد منها تماما ولعلها ارادت بلفظ (النائب المفوض عن الطرفين) ما جاء فى المعاهدة التى وضعت بين العراق ونجد من اللجنة التحكيمية التى تشكل عند اللزوم للنظر فى مسائل الغزو وتعدى العربان بعضهم على بعض أما النائب المفوض فى هذا فلم يرد له ذكر فى المعاهدة وان الذى ذكر هو ان اللجنة تشكل من اعضاء متساوين ينتخبهم الفريقان وأما الرئيس فيتفق الفريقان على اختاره من أى جهة شاؤا

الفيضان و البراكين

باريس فى ٨ منه لا يزال نهر السن يفيض واخترقت المياه عدة محطات تحت الارض ورشح النهر وسط سكة حديد (باريس واولينز) وبين اجزاء المدينة وقد تعطلت عدة قطارات

روسايز فى ٨ منه: هبط الفيضان فى كل مكان

نابولى فى ٨ منه : يستمر نشاط انفجار الفيزوف وله منظر مريع وان لجج المقذوفات قد رفعت فوهة البركان الذى اعاد شكله حيث ماكان قبل انفجار (١٩٠٦) . ترك مدير مرصد البركان مركزه وان المدن المحتاطة به ليست مهددة من الانفجار .

استعفاء وزير الستر

استعفى اللورد (لندى ديرى) من وزارة التعليم فى حكومة (الستر) وقد تعين (الفكونت) شارلوشت خلفاً له .

انحطاط حاصلات القطن

لندن فى ٨ منه اطال الشرح السير (جون روسل) مدير المحطات الاختبارية فى خطبه فى المؤتمر للمجمع الجغرافى بلندن بشأن حاصل القطن من حين استمرار الرى واعتبر انها من المسائل المهمة ووجا التفكير فى تدبير فحص عميق مشترك عن مسألة الانحطاط ولم يعتقد بعدم زوال العوائد

نشاط البركان

نابولى فى ٨ منه: تفيد رصدخانة الفيزوف عن نشاط البركان الذى كان مستمرا من ايام قليلة وزاد زيادة فاحشة والمقذوفات الفائره يرتفع ثبارها ثلاثماية متر طولا ومابين خمسة وعشرين عرضاً

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهانى

شهر رجب	ايام الاسبوع	[illegible] الطلوع وأول الليل	شهري الافرنجي	اذان الفجر ع ق	الاشراق م ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر م ق
١	الجمعة	٢٤	١٣	٤٣١١	١ ٩	٣٤٦	٩ ٤١
٢	السبت	٢٥	١٤	٤٣٩١	١ ٩	٣٣٦	٩ ١
٣	الاحد	٢٦	١٥	٤٢٩٠	١ ٨	٣٠٦	٩ ٤٩
٤	الاثنين	٢٧	١٦	٤١٩٠	٢ ٧	٣٣٦	٩ ٤١
٥	الثلاثاء	٢٨	١٧	٤٩١١	١ ٧	٣ ٦	٩ ٤١
٦	الاربعاء	٢٩	١٩	٤٠٩١	٩ ٦	٣٢٦	٩ ٤١
٧	الخميس	١	٢٠	٣٩١١	٠ ٥	٣٢٦	٩ ٤٩

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر

مرة فى الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : (ام القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق

من جزيرة العرب

وفى الخارج نصف جنيه

وثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين